

Distr.: General  
29 January 2001



الدورة الخامسة والخمسون  
البند ١٧٥ من جدول الأعمال

[Sunt]

### قرار اتخذته الجمعية العامة

[دون الإحالة إلى لجنة رئيسية (A/55/L.52 و Add.1)]

٥٦/٥٥ - دور الماس في تأجيج الصراعات: قطع الصلة بين التعامل غير المشروع في الماس الخام والصراعات المسلحة كمساهمة في منع وقوع الصراعات وتسويتها

#### إن الجمعية العامة،

إذ تعرب عن قلقها إزاء مشكلة دور الماس الممول للصراعات في تأجيج هذه الصراعات في عدد من البلدان، وما لهذه الصراعات من آثار مدمرة على السلام وسلامة وأمن السكان في البلدان المتضررة،

وإدراكا منها لأن الماس الممول للصراعات هو الماس الخام الذي تستخدمه حركات التمرد لتمويل أنشطتها العسكرية، بما فيها محاولات تفويض الحكومات الشرعية أو الإطاحة بها،

وإذ تسلّم بأن الغالبية العظمى من الماس الخام المنتج في العالم تأتي من مصادر مشروعة،

وإذ تقر أيضا بأن التجارة المشروعة في الماس تقدم مساهمة بالغة الأهمية في التنمية الاقتصادية في بلدان عديدة حول العالم،

وإذ تعترف بأن مشكلة الماس الممول للصراعات تثير قلقا جديا على الصعيد الدولي، وبضرورة أن تشترك في التدابير اللازمة لمعالجة هذه المشكلة جميع الأطراف المعنية، بما فيها البلدان المنتجة للماس وتلك التي تقوم بتجهيزه وتصديره واستيراده، فضلا عن أوساط صناعة الماس،

وإذ تقر بالحاجة إلى معالجة مشكلة الماس الخام الآتي من أراضٍ في البلدان المنتجة للماس تخضع للاحتلال العسكري من طرف بلد آخر،

وإذ تؤكد على ضرورة أن تكون هذه التدابير فعالة وعملية، ومتفقة مع القانون الدولي، بما في ذلك الأحكام والالتزامات التجارية ذات الصلة، وألا تعرقل التجارة المشروعة الجارية في الماس أو تفرض عبئا لا لزوم له على الحكومات أو الأوساط الصناعية، ولا سيما صغار المنتجين، وألا تعيق تنمية صناعة الماس،

وإذ تشير إلى جميع قرارات مجلس الأمن ذات الصلة، بما فيها قراراته ١١٧٣ (١٩٩٨) المؤرخ ١٢ حزيران/يونيه ١٩٩٨، و ١٢٩٥ (٢٠٠٠) المؤرخ ١٨ نيسان/أبريل ٢٠٠٠، و ١٣٠٦ (٢٠٠٠) المؤرخ ٥ تموز/يوليه ٢٠٠٠، فضلا عن القرار ١٣٠٤ (٢٠٠٠) المؤرخ ١٦ حزيران/يونيه ٢٠٠٠،

وإذ تبز المبادرات الأخرى الهامة التي اتخذت فعلا لمعالجة هذه المشكلة، ولا سيما مبادرات حكومتي أنغولا وسيراليون وغيرهما من البلدان الرئيسية المنتجة والمجهزة والمصدرة والمستوردة للماش، فضلا عن أوساط صناعة الماش والمجتمع المدني، بما في ذلك قيام أوساط صناعة الماش بإنشاء المجلس العالمي للماش،

وإذ ترحب مع التقدير بمبادرة البلدان الأفريقية المنتجة للماش بالشروع في عملية تشاور شاملة للحكومات والأوساط الصناعية والمجتمع المدني، يشار إليها باسم عملية كيمبرلي، لمعالجة هذه القضية،

وإذ تحيط علما بالبيان الوزاري الصادر في ختام الاجتماع الذي عقد بشأن مسألة الماش في برينورينا في ٢١ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠<sup>(١)</sup>،

وإذ تحيط علما أيضا بالبالغ الصادر عن اجتماع لندن الحكومي الدولي المعني بالماش الممول للصرعات، الذي عقد يومي ٢٥ و ٢٦ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٠<sup>(٢)</sup>،

١ - هيب بجميع الدول أن تنفذ بالكامل تدابير مجلس الأمن التي تستهدف الصلة بين التجارة في الماش الممول للصرعات وإمداد حركات التمرد بالأسلحة أو الوقود أو غيرهما من العتاد المخطور؛

٢ - تحث جميع الدول على دعم الجهود التي تبذلها البلدان المنتجة للماش والبلدان التي تقوم بتجهيزه وتصديره واستيراده، وأوساط صناعة الماش من أجل التوصل إلى سبل لقطع الصلة بين الماش الممول للصرعات والصرعات المسلحة، وتشجع سائر المبادرات الملائمة لتحقيق هذه الغاية، بما في ذلك تحسين التعاون الدولي في مجال إنفاذ القانون؛

٣ - تعرب عن الحاجة إلى النظر بصورة ملحة وبعناية في استحداث تدابير فعالة وعملية للتصدي لمشكلة الماش الممول للصرعات، التي تشتمل عناصرها على ما يلي:

- (أ) وضع وتنفيذ خطة دولية بسيطة وعملية لإصدار الشهادات بشأن الماش الخام؛
- (ب) استناد هذه الخطة بالدرجة الأولى إلى الخطط الوطنية لإصدار الشهادات؛
- (ج) ضرورة أن تفي الممارسات الوطنية بمقاييس دنيا متفق عليها دوليا؛
- (د) هدف تأمين المشاركة على أوسع نطاق ممكن؛
- (هـ) الحاجة إلى تضافر جهود الدول المصدرة للماش والبلدان التي تقوم بتجهيزه وتصديره واستيراده؛

(١) A/55/638، المرفق.

(٢) A/55/628، المرفق.

- (و) الحاجة إلى وضع ترتيبات مناسبة للمساعدة على كفاءة الامتثال، من خلال العمل في إطار احترام سيادة الدول؛
- (ز) الحاجة إلى الشفافية؛
- ٤ - ترحب بعرض حكومة ناميبيا أن تقوم، بغية مواصلة زخم عملية كيمبرلي، بعقد حلقة عمل تجمع أكبر البلدان المصدرة للماس والتي تقوم بتجهيزه واستيراده على الصعيد العالمي، للنظر في الأوجه التقنية المتعلقة بالخطة الدولية المتوخاة لإصدار الشهادات للماس الخام؛
- ٥ - تشجع البلدان المشاركة في عملية كيمبرلي على النظر في توسيع عضوية هذه العملية حتى يتسنى لجميع الدول الرئيسية التي لها مصلحة كبيرة في صناعة الماس العالمية المشاركة في الاجتماعات المقبلة، والمضي قدماً بعملية التفاوض على الصعيد الحكومي الدولي من أجل وضع مقترحات مفصلة للخطة المتوخاة لإصدار الشهادات للماس الخام، وذلك بالتعاون الوثيق مع أوساط صناعة الماس، ومع مراعاة آراء عناصر المجتمع المدني ذات الصلة؛
- ٦ - هيب بالبلدان المشاركة في عملية كيمبرلي أن تقدم إلى الجمعية العامة، في موعد لا يتجاوز دورتها السادسة والخمسين، تقريراً عن التقدم المحرز؛
- ٧ - تقرر أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها السادسة والخمسين البند المعنون "دور الماس في تسأجيج الصراعات".

#### الجلسة العامة ٧٩

١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠